

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط " وفي رواية (فذلكم الرباط فذلكم الرباط) رواه مسلم .

معاني المفردات:

إسباغ الوضوء على المكاره: أي إتمام الوضوء في أوقات الشدة كالبرد.
الرباط: من الربط وهو الشد سميت هذه الخصال الثلاث رباطاً تشبيهاً لها بالجهاد لما فيها من المشقة، أو لكونها تربط صاحبها عن المعاصي والشهوات والمحارم.

التعليق:

- 1- حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم إذ سأل أولاً ثم دلهم على الإجابة حتى يكون أثبت للعلم في صدورهم.
- 2- كثرة الخطا إلى المساجد من الأعمال الصالحة ويستحب أن يقارب بين خطاه فعن أنس بن مالك قال: (كنت أمشي مع زيد بن ثابت فقارب في الخطا فقال: أتدري لم مشيت بك هذه المشية ؟ فقلت: لا . فقال: لتكثر خطانا في المشي إلى الصلاة) قال العراقي في طرح التثريب أخرجه الطبراني بإسناد صحيح.